

❧ 187. MEKTUP ❧

١٨٧- ﴿ الْمَكْتُوبُ السَّابِعُ وَالْثَمَانُونَ وَالْمِائَةُ : إِلَى الْخَوَاجَةِ أَشْرَفَ الْكَابِلِيِّ فِي أَفْضَلِيَّةِ طَرِيقِ الرَّابِطَةِ عَلَى الذِّكْرِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُرِيدِ ﴾

قَدْ وَقَعَ النَّظَرُ عَلَى الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبْتُهُ إِلَى الْأَصْحَابِ وَاطَّلَعْتُ عَلَى الْأَحْوَالِ الْمَسْطُورَةِ فِيهِ (اعْلَمْ) أَنَّ حُصُولَ رَابِطَةِ الشَّيْخِ لِلْمُرِيدِ بِلَا تَكْلُفٍ وَتَعْمَلٍ عَلَامَةُ الْمُنَاسَبَةِ التَّامَّةِ بَيْنَ الْمُرْشِدِ وَالْمُرِيدِ الَّتِي هِيَ سَبَبُ الْإِفَادَةِ وَالْإِسْتِفَادَةِ وَلَا طَرِيقَ أَقْرَبَ مِنْ طَرِيقِ الرَّابِطَةِ أَصْلًا فَيَا سَعَادَةَ مَنْ اسْتَسْعَدَ بِهَذِهِ الدَّوْلَةِ أَوْ رَدَّ حَضْرَةَ الْخَوَاجَةِ أَحْرَارٍ قُدْسَ سِرِّهِ فِي الْفَقَرَاتِ أَنَّ ظِلَّ الدَّلِيلِ أَوَّلَى مِنْ ذِكْرِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ بِاعْتِبَارِ النَّفْعِ يَعْنِي أَنَّ ظِلَّ الدَّلِيلِ أَوَّلَى لِلْمُرِيدِ مِنْ اشْتِعَالِهِ بِالذِّكْرِ فَإِنَّهُ لَمْ تَحْصُلْ بَعْدُ لِلْمُرِيدِ مُنَاسَبَةٌ كَامِلَةٌ بِالْمَذْكُورِ جَلَّ وَعَلَا حَتَّى يَنْتَفِعَ مِنْ طَرِيقِ الذِّكْرِ انْتِفَاعًا تَامًا وَالسَّلَامُ أَوَّلًا وَآخِرًا .

❧ TÜRKÇE ANLAMI ❧

Bu mektup Hâce Eşref Kâbulî'ye yazılmış olup müride göre râbîta yolunun zikirden daha üstün olduğunu açıklamaktadır.

Arkadaşlara yazdığın mektuba bakıldı. İçinde anlatılan halleri anladım.

Şeyhin müride rabîtasının zorlama ve uğraşma olmaksızın meydana gelmesi, mürşid ile mürid arasında faydalandırma ve faydalanma sebebi olan tam bir münâsebetin oluştuğunun göstergesidir.

Aslında râbîta yolundan daha yakın bir yol yoktur. Ne mutlu bu saadete kavuşmuş olana!



أَوَّلَى الدَّلِيلِ (Neyi?) Rehberin gölgesinin (şeyhe râbitanın) باعْتِبَارِ (Nangî açudan?) Hak Teâla'nın zikrinden daha evlâ olduğunu أَوَّلَى لِّلْمُرِيدِ (Neyi?) Rehberin gölgesi Yani; يَٰعَنِى (Nedeni?) Meşgul olmasından (Neyi?) Zikirle مُنَاسَبَةً (Neyi?) Mürîd için (Nasıl?) Zikir yolundan (Nasıl?) Tam bir şekilde وَآخِرًا (Nasıl?) Evvel, âhir selamlar.

